

**تأثير السياسة المالية للدولة على الدور البيئي للجامعات الخاصة بالمدن الجديدة  
(دراسة تطبيقية على إحدى الجامعات)**

رسالة مقدمة من الطالب

بلال كامل سليمان عبده

بكالوريوس تجارة (محاسبة) . كلية التجارة . جامعة القاهرة . 1999

دبلوم في علوم البيئة . معهد الدراسات والبحوث البيئية . جامعة عين شمس . 2007

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير  
في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية  
معهد الدراسات والبحوث البيئية  
جامعة عين شمس

2014

## صفحة الموافقة على الرسالة

تأثير السياسة المالية للدولة على الدور البيئي للجامعات الخاصة بالمدن الجديدة

(دراسة تطبيقية على إحدى الجامعات)

رسالة مقدمة من الطالب

بلال كامل سليمان عبده

بكالوريوس تجارة (محاسبة) . كلية التجارة . جامعة القاهرة . 1999

دبلوم في علوم البيئة . معهد الدراسات والبحوث البيئية . جامعة عين شمس . 2007

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة: التوقيع

1- أ.إ. أحمد فؤاد مندور

أستاذ الاقتصاد . كلية التجارة

جامعة عين شمس

2- أ.إ. أحمد حمد الله السمان

أستاذ الاقتصاد – كلية الاقتصاد والعلوم السياسية

جامعة القاهرة

3- أ.إ. لمياء محمد أحمد السيد

أستاذ مساعد بقسم أصول التربية . كلية التربية

جامعة عين شمس

4- أ.إ. أحمد عبد اللطيف

أستاذ مساعد بقسم الاقتصاد . المعهد العالي للدراسات التكنولوجية المتخصصة

5- أ.إ. محسن خضر

أستاذ ورئيس قسم أصول التربية . كلية التربية

جامعة عين شمس

تأثير السياسة المالية للدولة على الدور البيئي للجامعات الخاصة بالمدن الجديدة

(دراسة تطبيقية على إحدى الجامعات)

رسالة مقدمة من الطالب

بلال كامل سليمان عبده

بكالوريوس تجارة (محاسبة) . كلية التجارة . جامعة القاهرة . 1999

دبلوم في علوم البيئة . معهد الدراسات والبحوث البيئية . جامعة عين شمس . 2007

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

تحت إشراف :-

1- /أ. إبراهيم نصار اليماني

أستاذ الاقتصاد المساعد . كلية التجارة

جامعة عين شمس

2- /أ. أحمد حمد الله السمان

أستاذ الاقتصاد – كلية الاقتصاد والعلوم السياسية

جامعة القاهرة

3- /أ. لمياء محمد أحمد السيد

مدرس بقسم أصول التربية . كلية التربية

جامعة عين شمس

ختم الإجازة :

أجيزة الرسالة بتاريخ / / 2014

موافقة مجلس المعهد / / 2014 موافقة مجلس الجامعة / / 2014

2014

**EFFECT OF THE FAINACIAL POLICY OF THE STATE  
ON THE ENVIRONMENTAL ROLE OF THE PRIVATE  
UNIVERSITIES IN THE NEW CITIES**

AN APPLIED STUDY ON ONE OF THE UNIVERSITIES

**Submitted By**

**Belal Kamel Soliman Abdo**

B.Sc. of Commerce (Accounting), Faculty of Commerce, Cairo University, 1999

Diploma of Environmental Sciences, Institute of Environmental Studies & Research

Ain Shams University, 2007

A thesis submitted in Partial Fulfillment  
Of  
The Requirement for the Master Degree  
In  
Environmental Science

Department of Environmental Economics, Law and Management Science  
Institute of Environmental Studies and Research  
Ain Shams University

**2014**

## APPROVAL SHEET

### **EFFECT OF THE FAINACIAL POLICY OF THE STATE ON THE ENVIRONMENTAL ROLE OF THE PRIVATE UNIVERSITIES IN THE NEW CITIES AN APPLIED STUDY ON ONE OF THE UNIVERSITIES**

#### **Submitted By**

**Belal Kamel Soliman Abdo**

B.Sc. of Commerce (Accounting), Faculty of Commerce, Cairo University, 1999  
Diploma of Environmental Sciences, Institute of Environmental Studies & Research  
Ain Shams University, 2007

This thesis Towards a Master Degree in Environmental Science  
Has been Approved by:

Name

Signature

**1-Prof. Dr. Ahmed Fouad Mandour**

Prof. of Economics  
Faculty of Commerce  
Ain Shams University

**2-Prof. Dr. Ahmed Hamad Allah Al Saman**

Prof. of Economic and Dean of Faculty of  
Economic and Management  
6-October University

**3-Dr. Lamia Mohamed Ahmed El Sayed**

Associate Prof. in Department of Foundations Education  
Faculty of Education  
Ain Shams University

**4-Dr. Ahmed Abdel Latif**

Associate Prof. in Department of Economic  
High Institute of Specialized Technology Studies

**5-Dr. Mohsen Khedr**

Prof. and Head of Department of Foundations Education  
Faculty of Education  
Ain Shams University

**2014**

**EFFECT OF THE FINANCIAL POLICY OF THE STATE  
ON THE ENVIRONMENTAL ROLE OF THE PRIVATE  
UNIVERSITIES IN THE NEW CITIES  
AN APPLIED STUDY ON ONE OF THE UNIVERSITIES**

**Submitted By**

**Belal Kamel Soliman Abdo**

B.Sc. of Commerce (Accounting), Faculty of Commerce, Cairo University, 1999

Diploma of Environmental Sciences, Institute of Environmental Studies & Research  
Ain Shams University, 2007

A thesis submitted in Partial Fulfillment  
Of  
The Requirement for the Master Degree  
In

**Environmental Science**

Department of Environmental Economics, Law and Management Science

Under The Supervision of:

**1-Prof. Dr. Ahmed Fouad Mandour**

Prof. of Economics  
Faculty of Commerce  
Ain Shams University

**2- Prof. Dr. Ahmed Hamad Allah Al Saman**

Prof. of Economic and Dean of Faculty of  
Economic and Management  
6-October University

**3-Dr. Lamia Mohamed Ahmed El Sayed**

Lecturer, in Department of Foundations Education  
Faculty of Education  
Ain Shams University

**2014**

# تأثير السياسة المالية للدولة على الدور البيئي للجامعات الخاصة بالمدن الجديدة دراسة تطبيقية على إحدى الجامعات

## المستخلص

نشأت الجامعات الخاصة في ظل تحولات إقتصادية عديدة مرت بها مصر من الإقتصاد الموجه من الدولة إلى الإقتصاد الحر وآليات السوق وقد اتسمت هذه الجامعات بالضعف في القدرة على تلبية الإحتياجات المجتمعية في البيئة المحيطة وقد وجد الباحث ان تجربة الجامعات الخاصة في مصر تتميز بقصر عمرها نسبيا حيث بدأت فعليا منذ العام 1997 وذلك بإفتتاح أولى الجامعات الخاصة وهي جامعة 6 أكتوبر محل الدراسة الحالية كما لاحظ الباحث وجود ارتباط بين الجامعات الخاصة والمدن الجديدة التي توجد بها وقد وجد الباحث أن قرار انشاء الجامعة الخاصة محل الدراسة قد تضمن عدد من الكليات والوحدات البحثية الموجه لخدمة المجتمع والبيئة المحيطة المتمثلة في المدينة الجديدة التي توجد بها وهي مدينة 6 أكتوبر ولم يتم افتتاح تلك الكليات أو الوحدات البحثية حتى الان مما دعا إلى دراسة الاسباب وراء ذلك فكانت اهداف هذه الدراسة هي بيان أوجه القصور في الدور البيئي للجامعات الخاصة بالمدن الجديدة ; وتوضيح دور الدولة في التأثير على الدور البيئي للجامعات الخاصة بالمدن الجديدة من خلال سياساتها المالية ; ووضع تصور مقترح لمحاوَر السياسة المالية الداعمة للدور البيئي للجامعات الخاصة بالمدن الجديدة . وقد استخدم الباحث عددا من المناهج البحثية مثل المنهج التاريخي في تناول كلا من مراحل الإهتمام بقضية البيئة عالميا وإقليميا ومحليا للسيااسة المالية للدولة من حيث نشأتها وتطورها وأدواتها للجامعات الخاصة من حيث نشأتها وتطورها ; والمدن الجديدة نشأتها وتطورها . كما استخدم الباحث بعض أساليب المنهج الوصفي مثل أسلوب دراسة الحالة لوصف واقع الجامعة الخاصة محل الدراسة وهي جامعة 6 أكتوبر من حيث نشأتها وكلياتها وإداراتها وأنشطتها في مجال خدمة المجتمع والبيئة.

كما استخدم الباحث أسلوب تقييم الأثر باستخدام مصفوفة قياس الأثر Impact Assessment وذلك لوصف واقع أنشطة وخطط جامعة 6 أكتوبر لخدمة المجتمع والبيئة . كما تمثلت الأدوات البحثية في تصميم بطاقة المقابلات الشخصية وجها لوجه مع مديري وحدات ضمان جودة التعليم والإعتماد لكليات الجامعة واعداد استبيان لإستطلاع رأى طلاب الجامعة محل الدراسة حول الدور البيئي لكليات الجامعة ؛ وذلك إستنادا إلى المعايير التى وضعتها الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والإعتماد فى وثيقة التقويم الذاتى لمؤسسات التعليم العالى فى العام 2008 الخاصة بمعايير المشاركة المجتمعية وتنمية البيئة .

وتكونت عينة الدراسة من طلاب الجامعة محل الدراسة اللذين تم اختيارهم بطريقة عشوائية ؛ حيث تم تقسيم كليات الجامعة إلى 3 مجموعات ؛ وهى الكليات الطبية والصحية ؛ الكليات الهندسية والتقنية ؛ الكليات الإنسانية والاجتماعية ؛ وقد تم إختيار الكلية التى بها اكبر عدد من الطلاب فى كل مجموعة ؛ وتم إحتساب نسبة العينة العشوائية وهى 5% عليها مع تقريب الفروق فتكونت عينة الدراسة من 250 طالباً و طالبة وذلك بفرض عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مستويات متغيرات الدراسة المتمثلة فى الكليات .

وقد استخدم الباحث برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) .

Statistical Package for the Social Science فى تنفيذ العمليات الإحصائية ؛ وقد كانت أساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة فى البحث هى المتوسطات والانحرافات النسب المئوية واختبار تحليل التباين الاحادى .

وقد وجد الباحث ان قرار انشاء الجامعة محل الدراسة قد تضمن عدد من الكليات والوحدات البحثية الموجه لخدمة البيئة المحيطة والتي لم يتم افتتاحهم حتى الان .

كما تبين من نتائج الدراسة الميدانية استيفاء الجامعة لكافة المعايير الخاصة بالمشاركة المجتمعية وتنمية البيئة التى وضعتها الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والإعتماد من الناحية الشكلية وذلك للحصول على شهادة الإعتماد .

كما تبين غياب دور السياسة المالية للدولة فى التأثيرعلى الدور البيئى للجامعة محل الدراسة . وقد أظهرت نتائج الاستبيان الخاص بإستطلاع رأى الطلاب فى الدور البيئى للجامعة العديد من اوجه القصور والضعف فى القيام بهذا الدور .

مما دعا الباحث لإقتراح تصور حول محاور السياسة المالية الداعمة للدور البيئى للجامعات الخاصة بالمدن الجديدة والتى تشمل تشجيع القطاع الخاص لبناء الجامعات الخاصة كمؤسسات



تعليمية تسهم بفاعلية فى تطوير وتنمية وحل المشكلات البيئية فى المدن الجديدة ؛ كما يجب على الدولة ان تتدخل ليس فقط من خلال ادواتها التشريعية المتمثلة فى القوانين واللوائح والقرارات بل ايضا من خلال أدوات سياساتها المالية لدعم وتوجيه الجامعات الخاصة للقيام بدورها الفعال فى تنمية وتطوير وحل مشكلات البيئة والمجتمع المحيط بها وذلك من خلال تشجيع ودعم إفتتاح الكليات التى تخدم البيئة المحيطة رغم عدم الإقبال عليها من الطلاب فى البداية وذلك لتحفيز الطلاب لدخول تلك الكليات ؛ كما يجب على الدولة دعم وتشجيع التعاون والربط بين المؤسسات المختلفة الصناعية والتجارية والخدمية فى المدن الجديدة والجامعات الخاصة بها وذلك من خلال دعم إفتتاح الوحدات البحثية فى الجامعات الخاصة لكى تصبح مثل (الوحدات ذات الطابع الخاص) الموجودة فى الجامعات الحكومية لتكون الجامعة الخاصة مركز إستشاريا لتلك المؤسسات ؛ كما تعمل الدولة على الربط بين الجامعات الخاصة والمؤسسات الحكومية المختلفة مثل الوزارات والهيئات والمؤسسات التعليمية الموجودة بالبيئة المحيطة على ان تكون الجامعات الخاصة مركزا استشاريا لتلك المؤسسات الحكومية فى المدن التى توجد بها .

### إهداء وشكرو وتقدير

يسجد الباحث شكرا لله عز وجل على ما منحه من قدرة مكنته من إتمام هذه الدراسة كما يرجوا من الله أن تكون عوناً للدارسين فى مجال هذا البحث .

( رب أوزعنى أن اشكر نعمتك التى أنعمت على وعلى والدى وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلنى برحمتك فى عبادك الصالحين ) (1) .

شخصي كطبيب

يهدى الباحث هذه الدراسة إلى روح المرحوم الأستاذ الدكتور / إبراهيم نصار اليماني راجيا من الله عز وجل ان يتغمده برحمته ويجعله فى ميزان حسناته يوم القيامة .

هذا ويتوجه الباحث بالشكر والتقدير والعرفان إلى الاساتذة الأفاضل :

الاستاذ الدكتور / احمد فؤاد مندور أستاذ الإقتصاد بكلية التجارة جامعة عين شمس .

الاستاذ الدكتور/ احمد حمد الله السمان أستاذ الإقتصاد بكلية العلوم السياسية جامعة القاهرة .

الدكتورة / لمياء محمد احمد الأستاذ المساعد بقسم اصول التربية كلية التربية جامعة عين شمس .

وذلك لتفضلهم بالإشراف على هذه الرسالة ولما قدموه للباحث من توجيهات وإرشادات علمية كان لها الأثر البالغ فى اتمام هذا البحث .

كذلك يتقدم الباحث بالشكر والتقدير والإمتنان لكلا الأستاذين الفاضلين :

الأستاذ الدكتور / محسن خضر أستاذ ورئيس قسم اصول تربية بكلية التربية جامعة عين شمس .

الدكتور/أحمد عبداللطيف الاستاذ المساعد بقسم الإقتصاد بالمعهد العالى للدراسات التكنولوجية المتخصصة وذلك لتفضلهما مشكورين بقبول الإشتراك فى لجنة المناقشة والحكم على هذه الرسالة .

وأخيرا يتشرف الباحث بأن يتقدم بالشكر والتقدير لكل من عاون فى اعداد واطعام هذا البحث ويخص بالذكر الأستاذ الدكتور/ احمد عطية رئيس جامعة 6 أكتوبر والأستاذ الدكتور/على طلعت والأستاذ الدكتور / طلعت ربحان والأستاذ الدكتور/ علاء العيسوى والسادة العاملين بجامعة 6 أكتوبر .

( وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب ) (2)

شخصي كطبيب

## الفهرس

الموضوع	رقم الصفحة
الفصل الأول : الإطار العام والدراسات السابقة .	12

<sup>1</sup> سورة النمل ايه 19 .

<sup>2</sup> سورة هود ايه 88 .

27	الفصل الثاني : البيئة والجامعات مفاهيم وعلاقات .
28	2-1 مفاهيم ومصطلحات بيئية .
30	2-2 تطور الإهتمام بقضايا البيئة عالميا واقليميا ومحليا واثر ذلك على التعليم الجامعي .
42	3-2 نماذج البيئي للجامعات .
55	الفصل الثالث : السياسة المالية للدولة والجامعات الخاصة .
56	3-1 السياسة المالية النشأة والتطور.
66	3-2 السياسة المالية والجامعات الخاصة .
73	الفصل الرابع : الجامعات الخاصة في المدن الجديدة .
74	4-1 المدن الجديدة ومدينة 6 أكتوبر كنموذج .
82	4-2 الجامعات الخاصة وجامعة 6 أكتوبر كنموذج .
97	الفصل الخامس : منهجية وإجراءات الدراسة الميدانية .
115	الفصل السادس : نتائج الدراسة الميدانية والتوصيات .
151	المراجع العربية .
154	الدوريات العربية .
156	المواقع الالكترونية .
157	المراجع الأجنبية .
158	الملاحق .

## فهرس الجداول

رقم الجدول	اسم الجدول	رقم الصفحة
------------	------------	------------

36	مصفوفة مراحل الإهتمام بقضية البيئة عالميا .	1
76	المدن الجديدة المنشأة بالفعل مرتبة تاريخيا حتى عام 2010 .	2
87	الجامعات الخاصة والأهلية في مصر حتى عام 2010 .	3
92	مراحل إنشاء جامعة 6 أكتوبر وملحقاتها .	4
98	عدد طلاب جامعة 6 أكتوبر في العام الدراسي 2011/2010 .	5
99	عدد طلاب العينة العشوائية .	6
100	مصفوفة قياس الأثر البيئي .	7
101	محاور الدور البيئي للجامعات والعبارات الدالة عليها .	8
105	جدول الفا كرونخ للعينة الإستطلاعية .	9
106	معاملات الثبات لعبارات الإستبيان .	10
115	التكرارات والنسب المئوية للعبارة رقم (1) .	11
115	التكرارات والنسب المئوية للعبارة رقم (2) .	12
116	التكرارات والنسب المئوية للعبارة رقم (3) .	13
116	التكرارات والنسب المئوية للعبارة رقم (4) .	14
117	التكرارات والنسب المئوية للعبارة رقم (5) .	15
117	التكرارات والنسب المئوية للعبارة رقم (6) .	16
118	التكرارات والنسب المئوية للعبارة رقم (7) .	17
118	التكرارات والنسب المئوية للعبارة رقم (8) .	18
119	التكرارات والنسب المئوية للعبارة رقم (9) .	19
119	التكرارات والنسب المئوية للعبارة رقم (10) .	20
120	التكرارات والنسب المئوية للعبارة رقم (11) .	21
120	التكرارات والنسب المئوية للعبارة رقم (12) .	22
121	التكرارات والنسب المئوية للعبارة رقم (13) .	23

تابع فهرس الجداول

رقم الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
121	التكرارات والنسب المئوية للعبارة رقم (14) .	24
122	التكرارات والنسب المئوية للعبارة رقم (15) .	25

122	التكرارات والنسب المئوية للعبارة رقم (16) .	26
123	التكرارات والنسب المئوية للعبارة رقم (17) .	27
123	التكرارات والنسب المئوية للعبارة رقم (18) .	28
124	التكرارات والنسب المئوية للعبارة رقم (19) .	29
124	المتوسطات والانحرافات المعيارية للعبارة أرقام (1)(2)(3)(4) .	30
125	المتوسطات والانحرافات المعيارية للعبارة أرقام (5)(6)(7)(8) .	31
125	المتوسطات والانحرافات المعيارية للعبارة أرقام (9)(10)(11)(12) .	32
126	المتوسطات والانحرافات المعيارية للعبارة أرقام (13)(14)(15)(16) .	33
126	المتوسطات والانحرافات المعيارية للعبارة أرقام (17)(18)(19) .	34
127	ترتيب العبارات وفقا للمتوسطات تنازليا .	35
128	متوسطات درجات الاستجابة لعبارة الاستبانة .	36

### فهرس الأشكال

رقم الشكل	اسم الشكل	رقم الصفحة
1	المخطط العام لمدينة 6 أكتوبر .	78
2	منطقة المشروعات السياحية .	79
3	منطقة المشروعات السكنية .	80
4	منطقة المشروعات الصناعية .	81

## الفصل الاول

### الإطار العام والدراسات السابقة

## أولاً: مقدمة

تحتل قضايا البيئة مكانة بارزة على المستويين العالمي والمحلي ؛ لما تمثله من أهمية بالغة في استمرار الحياة على كوكب الأرض ؛ ولذا تتوالى المؤتمرات الدولية التي تشير إلى الظواهر البيئية التي تمثل خطراً على الحياة في هذا الكوكب ؛ وتحث الدول على اتخاذ التدابير اللازمة للحد من تلك الظواهر ؛ وعند تناول العلوم البيئة لابد من التعرض للمؤسسات التعليمية وبالأخص التعليم العالي ؛ ومنها الجامعات التي تحمل العبء الأكبر في حماية البيئة والحفاظ عليها وحل المشكلات المجتمعية البيئية ؛ عن طريق امداد المجتمع بالعلوم والخبرة والخدمات الإستشارية لتطوير البيئة المحيطة وقد نشأت الجامعات الخاصة في ظل تحولات إقتصادية عديدة مرت بها مصر من الإقتصاد الموجه من الدولة إلى الإقتصاد الحر وآليات السوق وقد اتسمت هذه الجامعات بالضعف في القدرة على تلبية الإحتياجات المجتمعية في البيئة المحيطة وقد وجد الباحث ان تجربة الجامعات الخاصة في مصر تتميز بـ E بقصر عمرها نسبياً حيث بدأت فعلياً منذ العام 1997 وذلك بإفتتاح أولى الجامعات الخاصة وهي جامعة 6 أكتوبر محل الدراسة الحالية كما لاحظ الباحث وجود ارتباط بين الجامعات الخاصة والمدن الجديدة التي توجد بها وقد وجد الباحث أن قرار انشاء الجامعة الخاصة محل الدراسة قد تضمن عدد من الكليات والوحدات البحثية الموجه لخدمة المجتمع والبيئة المحيطة المتمثلة في المدينة الجديدة التي توجد بها وهي مدينة 6 أكتوبر ولم يتم افتتاح تلك الكليات أو الوحدات البحثية حتى الان مما دعا الباحث إلى دراسة الاسباب وراء ذلك كذلك اوجه القصور في الدور البيئي للجامعات الخاصة بالمدن الجديدة ؛ وتوضيح دور الدولة في التأثير على الدور البيئي للجامعات الخاصة بالمدن الجديدة من خلال سياساتها المالية ؛ التوصية بمحاور السياسة المالية الداعمة للدور البيئي للجامعات الخاصة بالمدن الجديدة .

## ثانياً : مشكلة البحث

هناك عدة تغيرات حدثت في التوجه الإقتصادي للدولة منذ ثورة يوليو عام 1952 من الإقتصاد الموجه بالكامل من الدولة ؛ إلى الإقتصاد الحر وآليات السوق الذي واكب إنشاء الجامعات الخاصة في مصر ؛ لتلبية حاجة اجتماعية واقتصادية ؛ خففت من العبء الملقى على كاهل الدولة ؛ من استيعاب الاعداد المتزايدة للطلاب في المرحلة الجامعية ؛ وقد وجد ان تلك التجربة